

13 رجب 1429

17 يونيو 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

الرباط في:

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الوزير

النائبان المحترمان السيدان محمد صمصام و حسن الودي
من الفريق الحركي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

26

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية
بالنسبة لجهة فاس بولمان في الفترة الممتدة إلى سنة 2012.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان
عدد 2619/08 بتاريخ 11 يونيو 2008.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إسهاما منها في مشاريع التنمية التي
تعرفها بلادنا تحت الرعاية السامية لأمر المؤمنين حفظه الله وأيده، تسعى
جاهدة إلى بلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين
الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين وإغنائها
بالتكامل والتناسق الضروريين مع برامج القطاعات الأخرى.

وفي هذا الإطار، أنجزت الوزارة خلال السنوات الأخيرة عدة
مشاريع شملت قطاع الشؤون الإسلامية وقطاع التعليم والتكوين
والشؤون الاجتماعية وقطاع الأوقاف، كما برمجت مشاريع مستقبلية
أخرى، وطنية وجهوية، على المدى المتوسط والقصير عبات لها كافة
الموارد المادية والبشرية.

وهكذا ستشهد جهة فاس بولمان خلال السنوات المقبلة في ميدان الأوقاف إنجاز عدة مشاريع استثمارية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية، وكذا مجموعة من عمليات إصلاح وترميم الممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بهدف المحافظة عليها (إصلاح المركب الحبسي وضريح سيدي لحسن اليوسي بمدينة صفرو). وفي إطار المحافظة على النسيج المعماري للمدينة العتيقة بمدينة فاس ستواصل الوزارة عمليات تدعيم وترميم البنايات الأيلة للسقوط وكذا مجموعة من البنايات التاريخية كدار التشريفات وغيرها.

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالجهة. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الجهة بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى للجهة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستقوم الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2012 ببناء مدرسة نموذجية للتعليم العتيق بفاس، وإصلاح مؤسسة وتجهيز خمسة بالمعدات والعتاد المكتبي والمدرسي والمعلوماتي وكذا تجهيز داخلياتها بالأسرة والأفرشة.

كما ستقوم الوزارة بتزويد مؤسسات الجهة بالأطر التربوية الكافية وتخصيص مكافآت لهم تصل إلى 400 مكافأة بمعدل 80 مكافأة في السنة، فضلا عن صرف 2500 منحة دراسية لفائدة التلاميذ والطلبة بمعدل 500 منحة كل سنة.

وفي مجال التكوين سنُنظّم خلال هذه الفترة 3 دورات تكوينية يستفيد منها 300 إطار تربوي وإداري. كما ستعمل الوزارة من جهة أخرى على تدعيم مؤسسات الجهة في مجال الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية من خلال برمجة مجموعة من الأنشطة وتنظيم مخيمات صيفية لفائدة 75 تلميذا وطالبا ينتمون إلى 5 مؤسسات.

أما في مجال محو الأمية فستقوم الوزارة بفتح المساجد الكافية للتدريس بالعالمين الحضري والقروي لتحرير 40.000 مستفيد بالأقاليم التابعة للجهة من آفة الأمية بمعدل 10.000 كل موسم دراسي وستخصص لذلك مكافآت جديدة لحوالي 1.000 مؤطر ومؤطرة من حاملي الشهادات بمعدل 250 مكافأة كل سنة، وإعداد وطبع مقرر دراسي جديد يلبي حاجات المستفيدين بالجهة وتوزيع 10.000 نسخة بالمجان كل سنة، وتخصيص مكافآت إضافية لتعيين 68 مستشارا تربويا بمعدل 17 مستشارا خلال كل موسم، وإعداد برنامج لتنفيذ 16 دورة تدريبية لفائدة المؤطرين القدامى والجدد، ووضع برنامج لتكوين 52 مكونا بمعدل 13 مكونا كل سنة، وعقد 4 دورات تكوينية خلال كل سنة لفائدة المستشارين التربويين.

وفي ميدان المساجد، ستتابع الوزارة تنفيذ سياستها وبرامجها الهادفة إلى الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث مساجد جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبجهة فاس بولمان خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج **"إطار نفقات متوسطة المدى"** المعتمد من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية على مدى سنتين، وبرنامج **"تعميم الميزانية"** الذي يعتمد تدبيرا ماليا للميزانية ينبني على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى سنتين. وستقوم الوزارة خلال السنتين القادمتين ببناء 51 مسجدا، وإصلاح 7 مساجد وتجهيز وتفريش 8 مساجد.

وفي مجال الإدارة، ستواصل الوزارة تنفيذ برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية بالجهة.
كما ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية للجهة بالموارد البشرية المؤهلة وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه.
وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق